رابط المادة على منصة باحث

الجمعة والعيدين والوترمن البخاري

التعليق على الجمعة والعيدين والوتر من البخاري للشيخ بن عثيمين 24

محمد بن صالح العثيمين

نعم حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق انه قال كنا عند عبد الله فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس ادبارا قال اللهم اجعل اللهم قال اللهم سبع كسبع يوسف - 00:00:16

اخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع اتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادعوا الله لهم. قال - 00:00:40

قال الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله انكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر وقد مضت وقد وقد مضت الدخان والبطشة واللزام واية الروم - 00:01:00

اشمعنى اللزام قال ها وسيأتي بقية الكلام عليه بعد تسعة ابواب اللي هو من؟ ابن حجر والفتح الاول هاد العينين انتهى. طيب انتهى العين ما له مشكلة شرح اللزام اللزام المذكور في قوله تعالى فسوف يكون لزاما معناه القتل وقد مضى يوم بدر وقيل العذاب الملازم لهم - 00:01:21

يوم القيامة وقيل غير ذلك لكن كلام ابن الماسون يدل على غير الزام الذي في الاية ما ذكر شي العين انتظر انتهى المجلد ها؟ اقول انتهى المجلد هذا تبع المكتبة؟ نعم. ها؟ اي مكتب. ايه. كما حضر - 00:02:07

نأتي بشرح برجب ان شاء الله غدا نعم اقول لا في شرح ابن رجب ان شاء الله غدا طيب ان شاء الله اما بعد فقد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب الاستسقاء باب سؤال الناس الامام - 00:02:40

قائلا الاستسقاء اذا قحطوا اذا قحطوا باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا فحطوا حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو قتيبة قال عن الناس امام الاستسقاء كيف تعمل كيف يعرابي - 00:03:11

سؤال الناس الامام الاستسقاء. نعم يسأل الشيخ ادينا مفعولين؟ نعم يسأل سؤال مضاف سؤال مضاف والناس مضاف اليه. طيب الامام الامام مفعول اول. المفعول الاول ايش؟ سؤال سؤال طيب والاستسقاء مفروض ثاني؟ مفروض ثاني طيب - 00:03:36

وسؤال مضاف اليه ايش؟ الفاعل ولا المرفوع لا مواطن سؤال سؤال مضاف الى المفعول الى المفعول. اذا تنصف ثلاث مفاعيل. لا مضاف الى الفاعل لانهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو الفاعل - 00:04:05

الاستسقاء انا اسعى الناس الناس مضاف اليه ها؟ اضغط اليه. كيف؟ مضاف اليه. ايه لكن هل هو سؤال مضاف الى الفاعل ولا المقبول الناس كلها مضاف الى الفاعل سؤال الامام ايه - 00:04:26

نعم الايمان بان الناس يسألون الامام فاعل فاعل الاستسقاء بعد طيب اذا اردت ان تعرف حول المصدر الى بلا فعل يسأل الناس الامام اي نعم باب اذا سأل الناس الامام الاستسقاء - 00:04:46

نعم حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه انه قال سمعت ابن عمر يتمثل بسعر ابي طالب وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمان اليتامى عصمة - 00:05:07

ارامل وقال عمر بن حمزة هذا ابو طالب له قصيدة لامية مدح النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال ابن كثير في البداية والنهاية ينبغي ان تكون من المعلقات - 00:05:29

لما تجتمع عليه من المعاني العظيمة الجليلة والقوة والوصف هنا للنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يعني انه عليه الصلاة والسلام ابيض لانه ازهر اللون. يستسقى الغمام بوجهه بان يطلب - 00:05:51

منه ان يستسقي الله عز وجل والغمام هو السحاب كمال اليتامى عصمة الارامل. يعني انه ان له حنوا وعطفا على اليتامى وعصمة للارامل من ان يذلوا او يلحقهم الحرج نعم - 00:06:08

وقال عمر ابن حمزة حدثنا سالم عن ابيه انه قال ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي كما ينزل حتى يجيش كل ميزاب. وابيض يستسقى الغمام - 00:06:31

وجهه في مال اليتامى عصمة للارامل. وهو قول ابي طالب حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا محمد بن عبدالله الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ابي عبدالله بن المثنى عن ثمامة بن عبدالله بن انس عن انس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان - 00:06:51

اذا قحطوا استسقى بالعباس ابن عبدالمطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا اليك بنبينا فتسقينا اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا - 00:07:21

هذا من تواضع عمر رضي الله عنه انه اذا قحطوا وامتنع عنهم المطر توسل ابن عباس ابن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم لقرابته من النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:07:49

ولكن ما معنى ان يتوسل به هل معناه ان ان يقولوا اللهم اسقنا بالعباس؟ لا لان عمرو ابن عمر رضي الله عنه بين هذا قال نتوسل اليك بنبينا ومعلوم انهم في توسلهم بالنبي انما يسألونه ان يستسلم - 00:08:07

ويدعو لهم فيكون معنى نتوسل اليك بدعاء نبينا ولهذا جاء في بعض الفاظ الحديث هم يا عباس فادعوا الله فيقوم فيدعو الله عز وجل واما التوسل بالذات وبالجاه وما اشبه ذلك فهو بدعة - 00:08:31

بدعة منكرا لانه لا يجوز ان نجعل شيئا وسيلة لنا الى الله الا بدليل من الله اذ ان الوسيلة معناها هي التي تجعل للانسان طريقا يصل به الى الله عز وجل - 00:08:55

واذا كان كذلك فلا بد ان تكون الوسيلة ثابتة في الشر نعم باب تحويل الرداء في الاستسقاء. حدثنا اسحاق قال فاذا قال قائل هذا يدل على جواز دعاء الغيب على جواز سؤال الغيب الدعاء - 00:09:12

قلنا نعم اذا كان الدعاء للعموم فلا بأس. لان هذا السائل شافع بخلاف الدعاء لنفس الشخص فان هذا لا ينبغي يعني مثل لو جئت لرجل صالح ترجو ترجو منه ان يجيب الله دعاءه. فقلت يا فلان الناس قد اصيبوا بفتن وبلاء - 00:09:40

وقعت ادع الله لهم فهذا لا بأس به وهو خير بشرط ان لا يفتتن المطلوب منه ذلك فان خيف ان يفتتن ويقول انا من انا؟ انا الرجل الذي يطلب مني ان ادعو - 00:10:09

انا من اولياء الله فلا يجوز لكن اذا كانت المسألة خالية من من المحظور فلا بأس اما ان تأتي له وتقول يا فلان ادعو الله لي فهذا لا ينبغي الا للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:26

كما في قول عكاش المحصن ادعوا الله آآ ان يجعلني منهم وقول المرأة التي تصعب ادع الله ان يعني يبرئها من هذا اما غير النبي فلا لان فيه نوع من التذلل لغير الله عز وجل - 00:10:44

فان قال قائل اليس النبي صلى الله عليه وسلم قط طلب من الصحابة ان يطلبوا من اويس القرني ان يدعو لهم قلنا بلى لكن هذا خاص بالرجل لان نعلم علم اليقين ان ابا بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود وابن عباس افضل من اويس - 00:11:04

ومع ذلك لم يأمر النبي عليه الصلاة والسلام بطلب دعائهم لكن هذا خاص لهذا الرجل نعم حدثنا سؤال بالنسبة للتوسع السؤال اذا صح في رواية عن الامام احمد لم يسأل عنها انه اجازها بالنبي خصوصا بذات النبي. السؤال الاول هل صحت؟ وهل نقول - 00:11:25

نعم يصح عنه او لا لكن لا صح عنه فهو رجل ولا اظنها تصح عنه نعم الذين يقولون ان سؤال الغيرة ان طلب السؤال الدعاء من الغير جائز لانه من المعلوم ان من انواع التوسل عند اهل السنة الجائزة التوسل الى الله عز وجل بدعاء - 00:11:48

الرجل الصالح. نعم هذا صحيح نحن نقول التوسل به جائز لكنه لا ينبغي لا ينبغي لانه قد يدخل في السؤال المذموم ثم انه في ايضا

قد يكون فيه اغترار المسؤول - 00:12:08
ما يدل على ما يدل جواز التوسل الى الله انه قربة لانه لا يتوسل الى الله عز وجل. لا نماذج. يدل على انه سبب فقط لا يدل على انهم ولهذا ما ما طلب النبي عليه الصلاة والسلام من احد ان يدعو له - 00:12:23
ولا كان الصحابة يطلبون من الفاضل ان يدعوا لهم نعم نعم اخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد عمر ان يساوي قال هذا مو صحيح هذا الاثر لا يصح - 00:12:39
نعم باب تحويل الرداء في الاستسقاء حدثنا اسحاق قال حدثنا وهب قال اخبرنا شعبة عن محمد ابن ابي بكر عن عباد ابن تميم عن عبدالله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه - 00:13:02
قال ولد من السنة ان الانسان يقلب رداءه وما كان بمعنى في ذاك المشلح فانه يقلب يجعل ظاهر يجعل ظاهره باطنه وباطنه ظاهره هذا هو آآ القلب قال العلماء والحكمة من ذلك - 00:13:25
ان يتحول القحط الى خصب وغيث ومطر وهو من باب التفاؤل وقيل ايضا ان فيه فائدة اخرى وهي ان سبب امتناع المطر المعاصي ولباس التقوى بترك المعاصي فكان هذا الداعي - 00:13:47
يحول يحول لباسه الحسي اشارة الى انه سيحول لباسه المعنوي فيتقي الله ويطيعه اما بالنسبة لنا ففيه ثلاث فوائد الفائدة الاولى الاقتداء بالرسول عليه الصلاة والسلام والفائدة الثانية ان يتحول القحط - 00:14:13
والفائدة الثالثة ان تتحول حال الانسان من المعصية الى الطاعة نعم حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان قال عبدالله ابن ابي بكر انه سمع عباد ابن تميم يحدث اباه عن عمه عبد الله ابن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى - 00:14:37
فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين قال ابو عبدالله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني المازني مازن الانصار - 00:15:05
وذلك عبد الله بن زيد بن عبد ربه وفي هذا الحديث دليل على ان خطبة الاستسقاء تكون قبل الصلاة لانه يقول خرج ان المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقال فرداءه وصلى ركعتين - 00:15:25
والمشهور عند العلماء ان الخطبة تكون بعد الصلاة لان صلاة الاستسقاء كصلاة العيد كما جاء ذلك في حديث ابن عباس رضي الله عنه والامر في هذا واسع ان استسقى من حين ان يصل يقف ويستقبل القبلة ويدعو ثم يصلي ركعتين - 00:15:52
فلا بأس وان صلى ركعتين اولا ثم خطب فلا بأس نعم عمل الناس على حديث ابن عباس احسن الله اليكم. لكن احاديث البخاري قصح نعم وصريحة في ان الصلاة بعد الخطبة - 00:16:13
بهذه تكون من الجمع يمكن الجمع بان يقال فعل هذا مرة وهذا مرة واذا امكن الجمع فلا ينبغي ان ان نطيل الروايات التي تلقتها الامة بالقبول نعم باستسقاء يوم الجمعة - 00:16:38
نعم لا لا باق من داعي الا اذا خرج من المصلى نعم للتثاؤل حول رداؤه صلى الله نعم نعم هناك فرق بين الفاعل والتفاؤل لان هذا من صنعه شيء يعلمه الانسان او يراه - 00:16:59
او كلمة اسمعها. هنا من صنع الانسان يعني اي نعم نعم. يعني كانه يعني قال لربه انا يا ربنا نريد ان تقلب حالنا كما قلبنا الانسان يتثاءل. نعم نعم باب الاستسقاء في المسجد الجامع حدثنا محمد قال اخبرنا ابو ضمرة انس بن عياض قال - 00:17:18
حدثنا شريك بن عبدالله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يذكر ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان تجاهل المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:17:43
فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادعوا الله يغيثنا. قال فرفع الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم ثم اسقنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا وما - 00:18:03
بيننا وبين صلع من بيت ولا دار قول ولا قزعة عندك نصب. نعم لماذا والذي قبلها مجبور نعم بعد النزول نعم لان الذي قبلها فيه من الزائدة فالجر تبعا لظاهر الكلام - 00:18:33

ولهذا نقول من انسحاب من حرف جر ثاء زائد وسحاب مفعول نرى منصور بفتحة مقدرة على اخره ما يعني من ظهورها حركة اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد نعم وما بيننا نسخة بالجرح ولا قزعة - 00:19:13

والسحاب هو الغيم الكثير والقزعة قطعة من السحاب وما بيننا وبين صلع من ميت ولا دار. قال فطلعت من وراء هذا جبل معروف في في المدينة وانما ذكره لان السحاب يأتي من جهته - 00:19:40